

القضاء الإماراتي؛ المؤبد لياسر العطش لصالح قوش في قضية الاتجار بالأسلحة



○ ياسر العطاش.

تحويلات مصرفية، إلى جانب مبالغ نقدية دفعت كجزء من قيمة الصفقات. وأوضحت المحكمة الأودار التي اضطلع بها المتهمون في تنفيذ صفقات التسليح، وفي مقدمتهم راشد عمر عبدالقادر علي، الذي مثل محورا رئيسيا في إبرام الصفقات وتنفيذها والتسيق بين أطرافها، وتولى من خلال شركته إجراءات توريد الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري للجيش السوداني، وتسلم الأموال المخصصة لسداد قيمتها داخل الدولة، ومن بينها نحو 8 ملايين درهم تسلمها نقداً من ماهر عبد الجليل كجزء من قيمة إحدى الصفقات. وبيت المحكمة أن ياسر

العطاش، مساعد القائد العام للقتات المسلحة السودانية والمسؤول عن التسليح، طلب شراء الأسلحة والعتاد العسكري، واتخذ إجراءات استخراج إذن هبوط الطائرة في مطار بورتنسودان، مع علمه بأن الصفقة أنجزت على أراضي دولة الإمارات. وثبت أن عثمان الزبير، المسؤول المالي بالجيش السوداني والقائم على متابعة احتياجات التسليح وتدفيق الشحنتات وسداد مستحقات الموردين، تولى دفع الأموال المستحقة عن صفقات الأسلحة والذخائر والعتاد العسكري، وتسليمها إلى ماهر عبد الجليل عن طريق نظام «الحوالة دار»، مع علمه بعدم وجود تصريح للمتهمين

في جماعية الإخوان في السودان وليبيا تهديد المصالح الأمريكية

من العمل السياسي والمؤسسي. وتتطلب المعالجة المستدامة إخضاع التشكيلات المسلحة لسلطة وطنية، ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات، وتعطيل قنوات التمويل غير المشروع، ومنع استغلال المؤسسات العامة لخدمة المصالح التنظيمية». وتختلف الحالة الليبية عن السودان من حيث طبيعة الحضور التنظيمي والعلاقة بالقوة المسلحة، ويُنظر إلى تعثر الانتخابات الليبية، والتنافس بين السلطات في الشرق والغرب، والنزاع على المؤسسات المالية وموارد الطاقة، على أنها عوامل تُعقّد الحسابات الأمريكية، في حين أن تدخل القوى الخارجية ودعمها أطرافاً منافسة يحدان من فرص توحيد المؤسسات الأمنية وإقامة سلطة مركزية قادرة على ضبط السلاح والموارد. وتنعكس هذه البيئة على المصالح الأمريكية في مكافحة الإرهاب، وحماية استقرار قطاع الطاقة، والحد من النفوذ الروسي. ودعم تسوية سياسية قابلة للاستمرار. وتكمن المخاطرة في استمرار بيئة تسمح للجماعات المسلحة والشبكات السياسية والاقتصادية بالتأثير في القرار العام بعيداً عن المساءلة.

وأفاد التقرير بأن العلاقة بين «الحركة الإسلامية السودانية» وإيران يجب أن تُقرأ وفق الأدلة المتاحة، ولا باعتبارها دليلاً تلقائياً على وجود قيادة مشتركة أو تطابق كامل في الأهداف. وتكمن المسألة الأساسية التي مدى توظيف هذه العلاقات لدعم القدرات القتالية وإطالة الصراع، بما يعرقل التسوية السياسية ويهدد الاستقرار الإقليمي. ووفق التقرير: «لا تكفي العقوبات وحدها لتفكيك شبكات النفوذ التي تراكت عبر سنوات

القاهرة/ باريس – (د ب أ): أكد تقرير فرنسي أن نجاح السياسة الأمريكية لحد من نفوذ التنظيمات المرتبطة بجماعة الإخوان المسلمين في السودان وليبيا يظل مرهونا بقدرتها على تعطيل مصادر التمويل غير المشروع، وتعزيز شفافية العمل السياسي ومحاسبة الأطراف المسؤولة عن العنف وفق أدلة قابلة للتحقق. وقال موقع «جلوبال ووتش عربية»، الذي يتخذ من فرنسا مقرا له في تقرير نشره على موقعه الإلكتروني، إن المصالح الأمريكية في السودان وليبيا تواجه تحديا يتجاوز التنافس على السلطة، مع توظيف الانقسامات السياسية وضعف المؤسسات لبناء شبكات نفوذ تجمع بين العمل الحزبي والتحالفات المسلحة والعلاقات الخارجية. ويختلف حضور «الإخوان المسلمين» بين البلدين، لكن الحالتين تطرحان تحديا استراتيجيا أمام واشنطن، يتصل في الحد من نفوذ التنظيمات المرتبطة بالجماعة داخل دول تعاني انقساماً مؤسسيا وصراعاً على الشرعية والسيطرة على الموارد، وفق التقرير. وذكر أن السودان يمثل الحالة الأوضح في المقاربة الأمريكية، بعدما صُنفت واشنطن جماعة «الإخوان المسلمين»

الأمم المتحدة: تزايد زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان رغم حظره من حكومة طالبان



○ تزايد بالغ في المساحات المزروعة بخشاش الأفيون في أفغانستان. (أ ف ب)

لعام 2026. وتقول سلطات طالبان إنها دُمّرت أكثر من 22 ألف هكتار. لكن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يقول إن العديد من مواقع زراعة الخشخاش مخفية وسط محاصيل الحبوب أو خلف جدران، ما يصعب رصدها.

وفي رد أرسل إلى فرانس برس، رفضت وزارة الداخلية الأفغانية بيانات المكتب الأممي مشيرة إلى أن التقرير «لا يأخذ في

كابل – (أ ف ب): أفادت الأمم المتحدة أمس الخميس بأن زراعة خشخاش الأفيون في أفغانستان تضاعفت أكثر من أربع مرات خلال عام 2026 رغم الحظر الذي تفرضه حكومة طالبان، مشيرة إلى حاجة المزارعين الذين يعانون من الفقر لخيارات بديلة تغنيهم عن هذا المحصول الربح. وأفاد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) في تقرير بأن المساحات المزروعة بلغت 43 ألف هكتار، مقارنة بعشرة آلاف هكتار عام 2025، فيما ازداد إنتاج الأفيون وفق التقديرات خمسة أضعاف، ليرتفع من 300 إلى 1500 طن. ويعودما بقيت أفغانستان سنونات طويلة أكثر دول العالم إنتاجا للخشخاش، تصدرت بورما القائمة إذ سدد الحظر الصرام الذي فرضته حكومة طالبان عام 2022 ضربة قوية لهذه التجارة في البلاد. لكن الفقر المتشفي أجبر بعض المزارعين على استئناف زراعته. وقال مزارع في شمال شرق أفغانستان يدعى محمد (22 عاما) لفرانس برس «من دون الأفيون، لا يمكننا حتى تحمل تكاليف المواد الغذائية الأساسية».

أدت الحملة الصارمة التي نفذتها أفغانستان عام 2022 ضد هذا القطاع إلى خفض المساحات المزروعة من أكثر من 200 ألف هكتار إلى 10 آلاف هكتار بحلول عام 2025. في الأثناء، زرتع بورما 53 ألف هكتار في 2025، فيما لا توجد أرقام متاحة

أخبار عربية ودولية |

المشتبه في إطلاقه النار في ضواحي باريس استهدف مسلمين وأفارقة

لدى الشرطة ومن المقرر أن يمثل أمام قاض الخميس حسيما قال كريستن مشيرا إلى أنه طلب إبقاء قيد الحبس الاحتياطي.

ومن بين الأربعة الذين أصيبوا بجروح خطيرة في الهجوم «لا يزال ثلاثة منهم في المستشفى. أحدهم حياته في خطر»، وفق كريستن. وأشار المدعي العام إلى وجود «مستوى عال جدا من التحضير» الذي سبق الهجوم. وأضاف أن كيفن ت. نفى وجود أي «نية إرهابية» معتبرا أفعاله «مشروعة».

لكنه يرفض وصف أفعاله بأنها «ذات طابع عنصري». وقال المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب أوليفيه كريستن في مؤتمر صحفي الخميس إن كيفن ت. يزعم الآن أنه اختار موقع تنفيذ الهجوم لكونه «بؤرة للإسلاميين». وتعرض الضحايا لإطلاق نار من سيارة كانت تمر في تراب ولا فيريير بضواحي العاصمة الفرنسية. واعتقل المشتبه فيه في وقت لاحق الجمعة وغُر في سيارته على رشاش وقنابل مسيلة للدموع.

ولا يزال المشتبه فيه موقوفا

باريس – (أ ف ب): اعترف رجل يشتبه في إطلاقه النار الأسبوع الماضي في ضواحي باريس ما أسفر عن مقتل شخص وإصابة خمسة آخرين بجروح بينهم طفلة، بأنه «استهدف أشخاصا بدوا كمسلمين أو أفارقة أو من أصول شمال إفريقية». حسبما صرحت النيابة العامة أمس الخميس.

وكان الرجل البالغ 39 عاما والذي قالت النيابة إنه يدعى كيفن ت.. قد ذكر في وقت سابق هذا الأسبوع أنه لا «ينكر الوقائع المادية» للهجوم

القضاء العراقي يحكم بالسجن على ثلاثة فرنسيين مدانين بالانتماء إلى تنظيم الدولة الإسلامية

وكانت المحكمة قد قضت يوم الثلاثاء بالسجن المؤبد على ستة آخرين، وبالسجن 15 عاما على فرنسي سابع كان قاصرا حين اصطحبته والدته معها إلى التنظيم في سوريا. وسيطر التنظيم على مساحات واسعة من العراق وسوريا اعتبارا من 2014 وحتى هزيمته في العراق في 2017 وفي سوريا في 2019. ومطلع أكتوبر، قال المحاميان الفرنسيان ماثيو باغار وماري دوزيه، اللذان يدافعان عن نحو 30 من الفرنسيين: إن القضاء العراقي منعهما من دخول الأراضي العراقية للمشاركة في جلسات محاكمة موكليهم، على خلفية تصريحات نددا فيها بـ«معاملة لا إنسانية» يتعرض لها المعتقلون. ويطالب المحاميان بترحيل السجناء إلى فرنسا للسماح بالقضاء هناك بمحاكمتهم. ودفع تعذر حضورهما هذا الشهر في بغداد، بالمحكمة إلى انتداب محامين عراقيين لتسلم ملفاتهم. ولطالما نددت مجموعات حقوقية بالطابع السريع لمحاكمات المتهمين في القضايا المرتبطة بتهم الإرهاب في العراق، مشيرة إلى أنها لا تنقذ بالضمانات الإجرائية اللازمة. وتضم مجموعة 47- فرنسيا، أدريان غيال الذي تبنى باسم التنظيم هجوم نيس بجنوب فرنسا الذي أودى بـ86 شخصا في 14 يوليو 2016. ولم يمثل بعد أحد المحكمة.



○ الهجوم الروسي على محطة القطارات الأوكرانية جاء بعد استهداف موسكو بمسيرات. (أ ف ب)

كيف: مقتل 14 شخصا في هجوم روسي «مروع» على محطة قطار في دنيبرو

أمس الخميس عن «حزنه» جراء الهجوم، معتبرا أن روسيا تختار «التصعيد» عبر استهدافها للمدنيين. وكتب في منشور على «أكس» «علمت للتو، بحزن شديد، أن طائرة روسية مسيرة تعمل بالمحركات النفاثة أصابت محطة قطار في دنيبرو، مما أدى إلى خسائر فادحة للغةابة». متابعاً «من غير المقبول أن تستمر روسيا في رفض جميع المحفزات لإنهاء (الحرب)، وتختار بدلا من ذلك مواصلة التصعيد واستهداف المدنيين».

وأعلن سلاح الجو أنه اعترض ثلاث مسيرات تعمل بالمحركات النفاثة، مشيرا في المقابل إلى أن مسيرة رابعة أفلتت من الدفاعات الجوية وأصابت المحطة. وقال مدير الشركة أولكسندر بيرتوسوفسكي في منشور عبر فيسبوك إنه في حين تم «رفع مستوى التهديد» بعد الهجوم إلا أنه «بالأسف، لا يزال هناك عدد كبير من الأشخاص على الخط». وأضاف: «بالطائرات المسيّرة الروسية. وتعد شبكة السكك الحديد الواسعة في أوكرانيا وسيلة نقل حيوية في البلاد، إذ قد تستغرق الرحلات بين شرقها وغربها 24 ساعة.

إلى الحفاظ على الهدنة التي تم التوصل إليها في وقت سابق من الشهر الجاري في مدينة أولينسكي التي تحتلها روسيا منذ عام 2022، حيث يواجه السكان نقصا حادا في الغذاء والمياه والأدوية. وأعلن الجانبان الروسي والأوكراني أن الهدنة لا تزال صامدة لليوم الثالث على التوالي، فيما قال مفوض حقوق الإنسان الأوكراني ديمترو لوبينيتس إنه «انطلق مع وفد أوكراني باتجاه أوليشكي» عبر بيلاروس وروسيا. ومع ذلك، استأنفت موسكو ضرباتها على مناطق أخرى من

أوكرانيا. وتشن روسيا منذ الأيام الأولى لغزوها أوكرانيا عام 2022 هجمات بطائرات مسيرة على قطارات في أنحاء البلاد، مما أدى إلى تدمير مئات القاطرات ومقتل عدد من العاملين في السكك الحديد. وفي وقت سابق، قالت هيئة السكك الحديد الأوكرانية لوكالة فرانس برس إنها أجلت ركاب أكثر من 5800 رحلة قطار على أوكرانيا خلال سبتمبر، بسبب مخاطر التعرض لاستهدافات بالطائرات المسيّرة الروسية. وتعد شبكة السكك الحديد الواسعة في أوكرانيا وسيلة نقل حيوية في البلاد، إذ قد تستغرق الرحلات بين شرقها وغربها 24 ساعة.

من جهته، عبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون

كيبف – (أ ف ب): قتل 14 شخصا على الأقل أمس الخميس في ضربة بطائرة مسيرة روسية أصابت رصيفا مكتظا في محطة قطار في دنيبرو في شرق أوكرانيا. في هجوم وصفه الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بـ«المروع» داعيا حلفاء كييف إلى التحرك في مواجهة التصعيد الروسي. وبحلول ظهر الخميس، أعلن حاكم منطقة دنيبروبيترفسك ألكسندر غانزا ارتفاع حصيلة قتلى الضربة إلى 14 شخصا، مشيرا إلى إصابة 14 آخرين، 6 منهم في حالة خطيرة جراء إصابتهم بـ«شلل».

وبين المصابين، صبي يبلغ 11 عاما ورجل تعرضت «كلتا قدميه للبتن»، بحسب المصدر نفسه. وقال زيلينسكي إن الضربة التي استهدفت محطة قطار في دنيبرو أصابت رصيفا «حيث كان قطار للضواحي وآخر مخصص للركاب متوقفين». وأضاف الهجوم «يجب عدم تفكيك العقوبات المفروضة على موسكو والحرب الروسية طالما أن الحرب مستمرة». وأظهرت صور نشرت أها أجهزة الطوارئ الأوكرانية جثتا منتشرة على الرصيف وعمال الإنقاذ وهم يحاولون إجلاء القتلى والمصابين، وقطاري ركاب محترقين تحطمت نوافضها. وتأتي هذه الضربة في وقت تسعى فيه أوكرانيا وروسيا